[224] المؤمنين [عليه السلام]. وذكر أبو بكر الشيرازي في كتابه بالأسناد عن شعبة، عن قتادة، عن الحسن البصري، عن ام هانئ هذا الحديث مستوفى ثم قال: قال الحسن [البصري] عقيب هذا الخبر: وأنزل ا عز وجل في ذلك قوله تعالى: وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن أراد أن يذكر أو أراد شكورا [الفرقان: 62] يعني هذا يخلف هذا لمن أراد أن يذكر فرضا أو نام عليه أو أراد شكورا. وأنزل أيضا يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل [الزمر: 5] وذكر أن الشمس ردت عليه مرارا (1)

_____ (1) الظاهر أن الضمير في قوله: (وذكر) راجع إلى أبي بكر الشيرازي والمواضع التي ذكرت هنا أن فيها ردت الشمس أكثرها من باب أخبار الاحاد التي لا تستتبع علما ولا عملا، وأنا أيضا رأيت كثيرا منها مسندة في مصادر مختلفة، وبما أنها كانت غير قطعية الصدور ما جمعتها، وإن كان حد المشترك منها مؤيدا لما جاء في الأخبار المتواترة أو المستفيضة الدالة على رجوع الشمس مرة بدعاء رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم في حياته، ومرة اخرى بدعاء أمير المؤمنين عليه السلام بعد وفاة رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم ببابل. _____